

ولد الشاعر السوري عمر أبو ريشة عام 1910م ونشأ يتيماً وتلقى تعليمه الابتدائي في حلب. أكمل دراسته الجامعية في بيروت في الجامعة الأمريكية حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم عام 1930م ثم أكمل دراسته في لندن في صناعة النسيج. شغل عدة مناصب منها وزير سوريا المفوض في البرازيل 1949م 1953م 1953م . وزير سوريا المفوض للأرجنتين والنشيلي 1953م 1954م . سفير سوريا في الهند 1954م 1958م . سفير الجمهورية العربية المتحدة للهند 1958م 1959م . سفير الجمهورية المتحدة للنمسا 1959م 1961م . سفير سوريا للولايات المتحدة 1961م 1963م . سفير سوريا للهند 1964م 1970م . وتوفي رحمه الله في الرياض عام 1990م

غادة من الأندلس

وثبتت تستقربُ النجمَ مجالا
وحياي غادة تلعب في
طلعة رياء وشيء باهر
فتبسمت لها فابتسمت
وتجاذبنا الأحاديث فما
كلُّ حرفٍ زلَّ عن مرشفيها
قلت يا حسناء من أنتِ ومن
فرنت شامخةً أحسبها
وأجابت: أنا من أندلس
وجدودي، ألمح الدهرُ على
بوركت صحراؤهم كم زخرت
حملوا الشرق سناءً وسنى
فنما المجدُ على آثارهم
هؤلاء الصيِّد قومي فانتسب
أطرق القلب، وغامت أعيني
وتهادت تسحبُ الذيلَ اختيالاً
شعرها المائج غنجاً ودلالاً
أجمالٌ؟ جلُّ أن يسمى جمالاً
وأجالت في الحاظاً كسالى
انخفضت حساً ولا سقتُ خيالاً
نثر الطيبَ يميناً وشمالاً
أيِّ دوحٍ أفرع الغصن وطالاً؟
فوق أنساب البرايا تتعالى
جنة الدنيا سهولاً وجبالاً
ذكرهم يطوي جناحيه جلالاً
بالمروءات رياحاً ورمالاً
وتخطوا ملعب الغرب نضالاً
وتحدى، بعد ما زالوا الزوالاً
إن تجد أكرم من قومي رجالاً
برؤاها، وتجاهلت السؤالاً

تحياتي،،،

